

دبي تستضيف أول معرض حضوري للسفر دولياً منذ بداية الجائحة



دبي: أنور داود

أكد خبراء ومسؤولون في القطاع السياحي تفاؤلاً حول أداء القطاع السياحي في دبي خلال المرحلة المقبلة بدعم من إعادة فتح الأسواق الدولية وتزايد عملية توزيع اللقاح في دول العالم، وانطلاق فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، الذي سيكون عاملاً مهماً لإعادة إطلاق قطاع السفر ضمن مرحلة التعافي والانتعاش وزيادة أعداد السياح خلال العام 2021 وما بعد، والذي سينعكس على جميع القطاعات مثل الفنادق والطيران.

تستضيف دبي، معرض سوق السفر العربي في نسخته 28، كأول معرض سياحي ضخم يقام على أرض الواقع منذ بداية «كوفيد-19» بحضور مشاركين من أكثر من 62 دولة من حول العالم، حيث ينطلق في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة ما بين 16 إلى 19 مايو 2021.

وستنعد فعاليات معرض سوق السفر العربي 2021 عبر تسع قاعات، وذلك تماشياً مع وإرشادات ولوائح التباعد

الاجتماعي والصحة والسلامة العامة، وسيتواجد هناك 11000 شخص في القاعات خلال ذلك الوقت



تعافي قطاع السياحة

قال عصام كاظم المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري «دبي للسياحة»، إن معرض سوق السفر العربي يعتبر أول حدث عالمي فعلي في قطاع السياحة منذ بداية جائحة «كوفيد-19» ما يجعله مهماً للعالم ولقطاع السياحة والسفر وأن استضافة دبي للمعرض في ظل التحديات الراهنة التي يعيشها العالم بسبب الجائحة يؤكد على الدور المهم الذي تلعبه الإمارة في تعافي قطاع السياحة العالمي، مستلهمين ذلك من الرؤية الثاقبة والتوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة من أجل تعزيز مكانة دبي لتكون إحدى الوجهات الأكثر أماناً في العالم

وأبدى كاظم تفاؤله حول تنظيم الفعاليات الكبرى مثل معرض «إكسبو دبي 2020» وتأثيرها في القطاع السياحي في الإمارة، لا سيما في ظل الطلب المتنامي على السياحة وخدمات الضيافة بالتزامن مع انعقاد المعرض الدولي، مؤكداً أن إحصائيات أعداد الزوار الدوليين دون مستويات السنوات السابقة، إلا أنها تمثل أداءً جيداً في ظل الظروف الحالية. وقال عدنان كاظم: «إن معرضاً مثل معرض سوق السفر العربي يعد حدثاً مهماً في دعم صناعتنا لتحديد اتجاهاتها ومشاركة التطورات الجديدة والعمل معاً للمساعدة على تعزيز الثقة بالسفر والقيام بالأعمال، وسوف يلعب المعرض دوراً حيوياً في إبراز مكانة دبي، التي تواصل استضافة الأحداث الضخمة بأمان، كما أصبحت دبي أيضاً مثلاً يُحتذى في الاستجابة لحماية الصحة العامة من خلال بروتوكولات الصحة والسلامة الشاملة، مع توفير خارطة طريق مدروسة لفتح الأعمال وحماية الاقتصاد على المدى الطويل. ونحن في طيران الإمارات فخورون بأداء دورنا في توفير روابط جوية حيوية لدعم صناعة السياحة في دبي، وتعزيز جاذبية المدينة أمام أعداد أكبر من الزوار المحتملين من جميع أنحاء العالم».

بزوغ فجر جديد

وقال كلود بلان مدير محافظة معرض سوق السفر العالمي وسفر الحوافز والاجتماعات: «ستقام نسخة هذا العام من معرض سوق السفر العربي تحت شعار «بزوغ فجر جديد للسفر والسياحة»، حيث سيتم خلال الحدث تسليط الضوء بشكل رئيسي من خلال المناقشات والندوات على الوضع الراهن لقطاع السياحة والسفر في ظل جائحة «كوفيد-19» ومواكبة عملية إطلاق اللقاحات وتخفيف القيود المفروضة على السفر، والأهم من ذلك كله هو التطرق إلى ما يبثه «المستقبل لهذه الصناعة».

وستشارك في النسخة الحية لمعرض سوق السفر العربي لهذا العام 62 دولة يمثلها كل من: الشركات العارضة الرئيسيين والمشاركين، وتشمل أبرز الدول المشاركة كلاً من: السعودية والبحرين وألمانيا وقبرص وتركيا ومصر والأردن وإيطاليا وإسرائيل واليونان والهند وإندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وجزر المالديف والفلبين وتايلاند والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى الإمارات

ربط الوجهات

قالت دانييل كورتيس مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: من الضروري جداً أن نقوم بإدراج نسخة افتراضية في أسبوع السفر العربي لأن العديد من المتخصصين والخبراء في هذا المجال من جميع أنحاء العالم لا يمكنهم حالياً حضور الحدث الحضوري في كل عام، ولا سيما هذا العام نتيجةً لاستمرار تطبيق قيود السفر المفروضة. «الناجمة عن انتشار جائحة «كوفيد-19»

مرحلة التعافي والانتعاش

من جهته قال مارك كيربي مدير العمليات في شركة «إعمار للضيافة»: «لطالما كان معرض سوق السفر العربي جزءاً لا غنى عنه في عائلة السفر والسياحة، وخاصةً نسخة هذا العام بالتزامن مع التحديات والصعوبات التي واجهناها كصناعة. أنا متأكد من أنني أتحدث نيابة عن أصدقائي وزملائي في قطاع الضيافة، إذ أننا استطعنا فعلاً أن نعود من جديد بشكل أقوى بعد مرحلة صعبة واستثنائية العام الماضي». وتابع: «نحن نؤمن بأن عام 2021 هو عامنا حيث نتطلع إلى مرحلة التعافي والانتعاش من جديد بقوة انطلاقاً من دبي إلى بقية أرجاء العالم بالتزامن مع التخطيط لافتتاح منشآت فندقية جديدة فيها

تدفقات المجموعات السياحية

كذلك قال الدكتور علي بن زايد أبو منصر مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة «فيجن لإدارة الوجهات للسياحة»: إن عقد فعاليات الأعمال وتدفق المجموعات السياحية تعتبر أخبار مشجعة للقطاع، مشيراً إلى أن معرض إكسبو 2020 دبي سوف يلعب دوراً في تدفيق السياحة وعودة فعاليات الأعمال في دبي ودولة الإمارات

جلسة و145 متحدثاً 67

سيتم خلال المعرض انعقاد 67 جلسة مع أكثر من 145 متحدثاً محلياً وإقليمياً ودولياً، كما يتضمن برنامج مؤتمر معرض سوق السفر العربي 2021 فعالية المسرح العالمي «جلوبال ستيج» لسوق السفر والذي سيستضيف قمة الصناعة الفندقية والمنتديات المخصصة للأسواق الرئيسية المصدرة للسياح مثل المملكة العربية السعودية والصين، وانهقاد مؤتمر دولي للسياحة والاستثمار إضافة إلى جلسة خاصة تركز على العلاقات الخليجية الإسرائيلية وأخرى على قطاع الطيران